

الندوة الثالثة عشرة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية بشأن التعليم والتدريب

(بيان الندوة)

إن المشاركين في الندوة الثالثة عشرة للمنظمة (WMO) بشأن التعليم والتدريب (SYMET-13)، الممتدة من 29 تشرين الأول/أكتوبر إلى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2017، والمنعقدة في نيدهامز بوينت، سانت مايكل بريدجتاون، بربادوس:

إذ يتداولون في موضوع الندوة: "التعليم والتدريب من أجل تطوير الموارد البشرية في مرافق الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا".

وإذ يشيرون إلى مختلف المبادرات والالتزامات الدولية والوطنية الرامية إلى معالجة المسائل العالمية المتعلقة بالكوارث الطبيعية، والتدهور البيئي، واتفاق باريس، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، ومسار إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (SAMOA)، وإطار عمل سينداي للحد من مخاطر الكوارث؛

وإذ يشيرون أيضاً إلى المبادرات والمسائل الرئيسية الدافعة للتغيير في أوساط المنظمة (WMO)، إلى جانب المبادرات والمسائل المسببة للتغيير في مجال التعليم والتدريب الأوسع نطاقاً في الاقتصاد العالمي؛

وإذ يذكرون بالمجالات المواضيعية الرئيسية المتفق عليها التي تتطلب المزيد من التطوير لتمكين دوائر التعليم والتدريب في المنظمة (WMO) من التعامل مع متطلبات التعليم والتدريب المتنامية؛

يقدمون الملاحظات والاستنتاجات الأساسية التالية:

- استقصاء برنامج التعليم والتدريب بالمنظمة (WMO) لعام 2017 بشأن متطلبات الموارد البشرية في المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) يكشف عن عجز متنامٍ في قدرات وأعداد الموظفين المتعلمين والمدربين على النحو الملائم واللازمين لتقديم خدمات الأرصاد الجوية والمناخ والهيدرولوجيا في العديد من البلدان والأقاليم.
- التقدّم الحثيث في الابتكار العلمي والتطورات التكنولوجية يقتضيان تقديم تدريب مناظر لموظفي المرافق الوطنية (NMHSs) لرفع كفاءاتهم.
- يجب تطوير القدرات البحثية للأجيال الحالية والمستقبلية باعتبارها جزءاً أساسياً من برنامج تدريب قوي.
- حتى تتمكن المرافق الوطنية (NMHSs) من تقديم مجموعة الخدمات المطلوبة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والحد من مخاطر الكوارث، لا بدّ من زيادة التمويل لدعم التعليم والتدريب الأساسيين والمستمرين لموظفي المرافق الوطنية (NMHSs).
- يجب زيادة إنكفاء وعي الحكومات والأطراف المعنية الوطنية والدولية لأهمية زيادة دعم التعليم الرسمي والتطوير المهني المستمر لأخصائيي الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا.
- الاحتياجات المتطورة للمستخدمين، وزيادة الحكومات الوطنية والشركاء في التنمية للقوانين والمساءلة بشأن الموارد، تقتضي أن يتمتع مديرو المرافق الوطنية (NMHSs) بمهارات التخطيط، والتواصل، وأن يكون لديهم وعي قانوني، ومهارات حشد التأييد، ومهارات شخصية للإدارة المالية.

- إعداد أطر الكفاءة والتأهيل في المنظمة (WMO) وإدراجها في اللائحة الفنية للمنظمة (WMO)، ولاسيما تلك المتعلقة بتقديم خدمات الأرصاد الجوية للطيران، أدى إلى زيادة أهمية التعليم والتدريب في المرافق الوطنية (NMHSs)، ودعمهما.
- يتزايد وصول موظفي المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs)، وأوساط المستخدمين بشكل عام في أنحاء العالم، إلى نواتج وبيانات الأرصاد الجوية، وفرص التعليم والتدريب عبر الإنترنت. وفيما لا تزال بعض البلدان تصل بشكل محدود إلى هذه النواتج والفرص، فإن الوضع يتحسن، وتستمر دوائر التعليم والتدريب في المنظمة (WMO) في تحسين تقديم دروسها على الإنترنت وفي فصول.
- فيما تعمل المنظمة (WMO) مع الطلاب من جميع البلدان، لا بدّ من إيلاء الاهتمام للغة ونوع الجنس والوعي الثقافي في جميع الأنشطة.
- التعاون بين الجامعات، ومراكز التدريب التابعة للمرافق الوطنية (NMHSs)، ومراكز التدريب الإقليمية التابعة للمنظمة (WMO)، وشركاء التعليم والتدريب الدوليين، يوفر أساساً متيناً لما يلي: زيادة تبادل موارد ونهج التعليم والتعلم؛ والتعاون على توفير فرص التعليم والتدريب وإتاحتها؛ واستحداث نظم نموذجية أو موحدة للاعتماد والإشهاد والتقييم والتقدير، ونظم ضمنية لمراقبة الجودة؛ وتطوير أدوات ومنصات مشتركة لإعداد أنشطة التعليم والتدريب وتقديمها ومراقبتها/ الإبلاغ عنها.
- تظهر أنشطة الجدوى في المجمع العالمي التابع للمنظمة (WMO) تقدماً إيجابياً.

ويقدّمون التوصيات التالية:

- يجب زيادة الموارد للبنية التحتية والموظفين في مؤسسات التدريب التعليمية الوطنية والإقليمية، وذلك لتلبية الحاجات المتنامية في جميع قطاعات المجتمع إلى التعليم والتدريب في مجالات الأرصاد الجوية وعلم المناخ والهيدرولوجيا.
- يجب إضافة مهارات الإدارة والقيادة والتواصل وحشد الموارد إلى برامج التطوير المهني الأولي والمستمر لأخصائيي الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا.
- تشجيع المؤسسات والمشاريع الوطنية والدولية على إيلاء مزيد من الانتباه للبحوث والتعليم والتدريب في مجالات الأرصاد الجوية والمناخ والهيدرولوجيا، التي تهتم جميع الجماهير المحتملة، لمعالجة المشاكل البيئية الصعبة.
- لا بد من إجراء استعراض دوري للمواد التنظيمية للمنظمة (WMO) المتعلقة بالكفاءات ووضع المعايير للتعليم والتدريب الأساسيين لموظفي الأرصاد الجوية والمناخ والهيدرولوجيا، وتحديثها بانتظام في ضوء الاحتياجات المتطورة للخدمات.
- مطالبة اللجان الفنية أن تدرس سبل مساعدة مقدمي الخدمات على تبسيط عبء العمل المتعلق بوضع نظم الكفاءات وعمليات تقييم الكفاءات، وتحديثها.
- مواصلة تطوير مفهوم المجمع العالمي للمنظمة (WMO) من جانب دوائر التعليم والتدريب في المنظمة (WMO) لتنفيذه التشغيلي خلال الفترة المالية من 2020 إلى 2023.
- مطالبة أمانة المنظمة (WMO) بأداء دور فاعل في دعم وتطوير الأنشطة الجارية التي تتضمن مفهوم المجمع العالمي للمنظمة (WMO).

يطالب المشاركون في الندوة (SYMET-13) بدعم وتحرك على كل من المستوى الوطني والإقليمي والعالمي لدعم المنظمة (WMO) والمرافق الوطنية (NMHSs) التابعة لها لإعداد وتقديم خدمات أفضل إلى الدول الأعضاء، عن طريق توفير مرافق وموارد ملائمة للتعليم والتدريب في مجالات الطقس والماء والمناخ.

ويناشد المشاركون في الندوة (SYMET-13) المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والشركاء الإنمائيين الدوليين، وسلطات البلدان والأقاليم، وغيرهم من الأطراف المعنية، أخذ التوصيات الناجمة عن هذه الندوة في الاعتبار في إطار مساعيهم الاجتماعية والاقتصادية المتجددة.

ويذكر المشاركون في الندوة (SYMET-13) بدورهم الحاسم في متابعة هذه التوصيات بأنفسهم، وكذلك في التأثير على سلطاتهم المؤسسية والوطنية والإقليمية لتنفيذ التوصيات الناجمة عن هذه الندوة.

ويطلب المشاركون في الندوة الثالثة عشرة للمنظمة (SYMET-13) أيضاً من المنظمة (WMO) أن تنشر نتائج هذا الاجتماع لإتاحة الوصول إلى المسائل والتوصيات الأساسية الناجمة عن الندوة، واستخدامها على نطاق واسع. ويشير المشاركون في الندوة (SYMET-13) أيضاً إلى أن نشر نتائج الندوة يمكن أن يعزز خطة التعليم والتدريب في مجالات الأرصاد الجوية وعلم المناخ والهيدرولوجيا في العقد التالي.

ويعرب المشاركون عن تقديرهم لحكومة بربادوس لاستضافتها الندوة، وللمنظمة العالمية للأرصاد الجوية لتنظيم الندوة، ومنظمة الأرصاد الجوية لمنطقة البحر الكاريبي، والمعهد الكاريبي للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا لتنظيم الدورة، ومرفق الطقس الوطني التابع للإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي (NOAA) لتوفير الموارد التي مكنت من إقامة هذا اللقاء.

بريدجتاون، بربادوس، 1 تشرين الثاني/ نوفمبر 2017.

ملخص نتائج اجتماع رؤساء مراكز التدريب الإقليمية التابعة
للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)

باربادوس، 2 تشرين الثاني/ نوفمبر 2017

بعد فحص عدد من القضايا، خلص الاجتماع إلى التوصيات/ الملاحظات التالية:

1. نُشر في النصف الأول من عام 2018 المواد المرجعية للتدريب على تطوير المهارات الإدارية التي ينكب على إعدادها مكتب التعليم والتدريب التابع للمنظمة (WMO)، وذلك في مذكرة معلومات تصدرها المنظمة (WMO) وتُعمم على مراكز التدريب الإقليمية وسائر مؤسسات التدريب. وقد وافق مدير مكتب التعليم والتدريب على الاستجابة لهذه التوصية فور الانتهاء من إعداد هذه المواد. وأبلغ أيضاً أن من المقرر إعداد مواد إضافية تتناول موضوع جودة الهواء؛
2. تُبحث إمكانية إدراج نتائج التعلم المتعلقة بتطوير المهارات الإدارية عند استعراض مجموعة برامج التعليم الأساسي اللازمة لأخصائيي الأرصاد الجوية (BIP-M) ومجموعة برامج التعليم الأساسي اللازمة لفنيي الأرصاد الجوية (BIP-MT)؛
3. تنظر مراكز التدريب الإقليمية في إمكانية تنظيم دورات للتدريب على تطوير المهارات الإدارية؛
4. تضع مراكز التدريب الإقليمية قائمةً بتخصصات المؤسسات الوطنية/ الإقليمية في جميع مجالات الأولوية في المنظمة (WMO)، وتواظب على تحديث هذه القائمة التي ستضمن عناوين الاتصال، وتفيد بما إن كانت المؤسسات على استعداد لتقاسم الموارد؛
5. يُوصى بشدة بأن تتبادل مراكز التدريب الإقليمية وغيرها من مؤسسات التدريب الموارد فيما بينها، وبأن تسعى جاهدةً إلى إقامة علاقات للارتقاء بالتدريب وبناء القدرات في أقاليمها، وحيثما أمكن خارجها؛
6. يجب على مراكز التدريب الإقليمية أن تراعي التغيرات السريعة في التكنولوجيا والخدمات الموجهة إلى المستخدمين، عند تطوير وتنفيذ برامجها الخاصة بالتعليم والتدريب؛
7. يُوصى بشدة باتخاذ إجراءات لتسريع البدء الفعلي للمجمع العالمي التابع للمنظمة (WMO) وبأن تبحث المنظمة (WMO) إمكانية الحصول على استشارات إقليمية في هذا الصدد؛
8. يُوصى بأن توائم مراكز التدريب الإقليمية برامجها، إن هي لم تفعل ذلك بعد، من أجل دعم أطر الكفاءة والتأهيل التابعة للمنظمة (WMO)، وتقديم وثائق يمكن للمشاركين الاستعانة بها في تقديم خدماتهم المحلية لإظهار مختلف أجزاء أطر الكفاءة التي تناولتها أنشطة التدريب؛
9. يُوصى بشدة بأن تشارك مراكز التدريب الإقليمية مشاركةً فعالةً في حشد الموارد لبرامج المنح الدراسية وغيرها من أنشطة التدريب؛
10. يُلاحظ أنه قد يكون من الصعب استخدام واجهات الإنترنت وغيرها من الواجهات البيئية الإلكترونية المعقدة بسبب ضعف عرض النطاق، ومن ثم يوصي الاجتماع بأن يمارس المشاركون نفوذهم لطلب واجهات بيئية للبرمجيات تشمل خياراً يلائم التوصيل في حالات ضعف عرض النطاق؛

11. تشجّع مراكز التدريب الإقليمية على مواكبة التطور السريع في التكنولوجيا والخدمات، حيثما أمكنها ذلك، وفي حال تعذر وضع استراتيجيات للتغلب على مشكلات ضعف القدرات؛
12. تشجّع مراكز التدريب الإقليمية على جمع نتائج البحوث من المؤسسات المتعاونة معها، وعلى إتاحتها للطلبة ولسائر مراكز التدريب الإقليمية، حيثما أمكن ذلك. ويطلب الاجتماع من مراكز التدريب الإقليمية أن تشجع مؤسسات البحوث على إعداد خدمات ونواتج جديدة؛
13. تشجّع مراكز التدريب الإقليمية على تبادل وثائقها/ معلوماتها مع مكتب التعليم والتدريب الذي سيبحث إمكانية نشرها على الصعيد العالمي.